



مرويات الرقييات عند الدهلوي (ت ٢٨٦هـ) دراسة فقهية مقارنة

م.د. باسم مصعب رحمن العبيدي تدريسي في قسم القانون - بغداد

Narrations of Ruqyahs by Al-Dahlawi: A Comparative Jurisprudential Study

Research submitted by M.D. In the name of Musahib Rahman Al-Obaidi

basim.musab@imamaladham.edu.iq

الخلاص

موضوع هذا البحث (مرويات الرقييات عند الدهلوي (ت ٢٨٦هـ) دراسة فقهية مقارنة)، وهو جمع مرويات الدهلوي عن الرقييات في فتاواه التاتارخانية، وقد روى عنه ثلاث روايات متفرقة، ودراستها دراسة فقهية مقارنة، من كتاب (الرقييات)، الذي رواه الإمام محمد بن سماعة عن الإمام محمد بن الحسن الشيباني (رحمه الله تعالى). وأهمية العنوان يتأتى من أهمية المرويات، وقد قسمت البحث على تمهيد ومبحثين تناولت فيها بمفردات العنوان، ومرويات كتاب الرقييات. الكلمات الافتتاحية: مرويات الرقييات عند الدهلوي.

Opening words: Narrations of incantations according to Al-Dahlawi.

The subject of this research (Narrations of Ruqyahs according to Al-Dahlawi: A Comparative Jurisprudential Study) is a collection of Al-Dahlawi's narrations about Ruqyahs in his Tatar Khani fatwas. He narrated three separate narrations from him, and a comparative jurisprudential study of them, from the book (Ruqyahs), which was narrated by Imam Muhammad bin Sama'ah from Imam Muhammad bin Al-Hasan Al-Shaibani (may Allah have mercy on him). The importance of the title comes from the importance of the narrations. I divided the research into an introduction and two sections in which I discussed the vocabulary of the title and the narrations of the book of Ruqyahs.

التقديم

الحمد لله حمدًا طيبًا كثيرًا مباركًا فيه كما يحب ربنا ويرضى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. وبعد: فقد عرف الإمام محمد بن الحسن الشيباني (رحمه الله تعالى) بمزايا قد لا تتوافر لعالم غيره، ومما عرف عنه أن مؤلفاته صارت مصدرًا للفقهاء الحنفي، وقد قسمت هذه المؤلفات على أقسام، منها: ظاهر الرواية وهي الكتب المعتمدة في الفقه الحنفي، بخلاف غيرها من الكتب التي حملت تسميات مختلفة، نقلها عنه طلابه، منها كتاب (الرقييات)، الذي رواه عنه تلميذه الإمام محمد بن سماعة (رحمه الله تعالى). وقد فقد هذا الكتاب إلا من شذرت متفرقة ذكرها فقهاء الحنفية في كتبهم، ومن هؤلاء علماء الدين بن العالم الدهلوي في فتاواه التاتارخانية، وقد روى عنه ثلاث روايات متفرقة. لذلك كان هذا البحث الذي جمع مرويات الدهلوي عن الرقييات في هذا البحث الموسوم (مرويات الرقييات عند الدهلوي (ت ٢٨٦هـ) دراسة فقهية مقارنة)، فكانت هذه الدراسة المقارنة لإتمام الفائدة وبين أهمية هذه المرويات. وقد اشتمل هذا البحث بعد هذا التقديم على مبحثين: المبحث الأول: التعريف بمفردات العنوان. المبحث الثاني: مرويات كتاب الرقييات. ثم خاتمة البحث التي تضمن أهم النتائج والمقترحات ثم قائمة المصادر والمراجع. والله من وراء القصد.

المبحث الأول: تعريف بمفردات العنوان

هذا المبحث مكرس للتعريف بكتاب الرقييات، ومؤلفه الإمام محمد بن سماعة، ثم بالإمام الدهلوي وكتابته الفتاوى في المطالب الآتية:

المطلب الأول: تعريف كتاب الرقييات

من المعلوم أن مصادر الحنفية تنقسم على ثلاث طبقات^(١): الطبقة الأولى: مسائل الأصول وتسمى ظاهر الرواية، وهي مسائل مروية عن أصحاب المذهب، وهم الأئمة: أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد (رحمهم الله) ويلحق بهم زفر والحسن بن زياد وغيرهما ممن أخذ من أبي حنيفة ويسمى هؤلاء

المتقدمين، ثم هذه المسألة التي سميت مسائل الأصل وظاهر الرواية، هي ما وجدت في كتب الإمام محمد التي هي في: المبسوط (الأصل)، والزيادات، والجامع الصغير والكبير والسير الكبير والصغير، وسميت بظاهر الرواية؛ لأنها رويت عن محمد برواية النقات، فهي إما متواترة أو مشهورة عنه. الطبقة الثانية: مسائل النوادر، وهي مسائل مروية عن أصحاب المذهب المذكورين؛ لكنها ليست في الكتب المذكورة بل في كتب غيرها تنسب إلى محمد، كالكيسانيات والهارونيات والجرجانيات والرقيات، وإنما قيل لها غير ظاهر الرواية؛ لأنها لم ترو عن محمد بروايات ظاهرة صحيحة ثابتة كالكتب الأولى، وإما في كتب غير كتب محمد، مثل: كتاب المجرّد لحسن بن زياد، وكتب الأمامي لأصحاب أبي يوسف وغيرهم، وإما بروايات مفردة مثل رواية ابن سماعة ورواية علي بن منصور وغيرهما في مسألة معينة. الطبقة الثالثة: الفتاوى والواقعات، وهي مسائل استنبطها المجتهدون المتأخرون، ولم يجدوا فيها رواية عن أصحاب المذهب المتقدمين، وهم أصحاب أبي يوسف وأصحاب محمد وأصحاب أصحابهما وهلم جراً، وهم كثيرون، فمن أصحاب أبي يوسف ومحمد: ابن رستم ومحمد بن سماعة وأبي سليمان الجوزجاني وأبي حفص البخاري، ومن أصحاب أصحابهما، ومن بعدهم مثل محمد بن مسلمة ومحمد بن مقاتل ونصر بن يحيى وأبي نصر القاسم بن سلام. وكتب النوادر نسب تارةً إلى الراوي لها عن الإمام محمد، مثل نوادر هشام التي رواها هشام بن عبيد الله الرازي، ونوادر أبي سليمان الجوزجاني، ونوادر المعلى بن منصور الرازي، والجرجانيات نسبة إلى علي بن صالح الجرجاني، والهارونيات نسبة إلى شخص اسمه هارون؛ وتارةً إلى مكان الرواية مثل الرقيات التي رواها محمد بن سماعة عن الإمام محمد عندما كان قاضياً بالرقعة، وقد ضاعت معظم هذه النوادر^(٢).

المطلب الثاني ترجمة الإمام محمد بن سماعة

١ - اسمه ونسبه وكنيته ونسبته: هو محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال بن وكيع بن بشر، أبو عبد الله القاضي التميمي الكوفي البغدادي الحنفي^(٣). وسماعة "بكسر السين المهملة والتخفيف"^(٤).

٢ - مولده: ولد محمد بن سماعة سنة (١٣٠هـ)^(٥).

٣ - مناصبه: ولي ابن سماعة القضاء لهارون الرشيد ومن تبعه من الخلفاء^(٦)، وولي ابن سماعة القضاء ببغداد في الجانب الغربي^(٧).

وفي سنة (٢٠٧هـ) ضم المأمون لمحمد بن سماعة قضاء الشرقية، فضلاً عن كونه قاضياً على مدينة المنصور، أي: الجانب الغربي منها^(٨).

٤ - أخلاقه وشمائله: عرف ابن سماعة بالقوة البدنية، وبالتقشف والحرص على العبادات.

وقد روي عنه قوله: "مكثت أربعين سنة لم تفتني التكبيرة الأولى إلا يوماً واحداً ماتت فيه أمي، ففاننتي صلاة واحدة في جماعة، فقمت فصليت خمساً وعشرين صلاة أريد بذلك التضعيف، فغلبتني عيني، فأتاني آت، فقال: يا محمد قد صليت خمسة وعشرين صلاة ولكن كيف لك بتأمين الملائكة"^(٩)؛ وكان يصلي كل يوم مائتي ركعة^(١٠). "وبلغ مائة وخمسة وستين في السن، وهو يركب الخيل، ويفتض الأبقار"^(١١).

٥ - شيوخه: تتلمذ ابن سماعة في الفقه على الإمامين أبي يوسف^(١٢)، ومحمد بن الحسن^(١٣)، والحسن بن زياد^(١٤).

وفيما ترجمة لأبرز شيوخه باستثناء الإمامين أبي يوسف ومحمد بن الحسن لشهرتهما، أذكرهم بحسب سني وفياتهم:

أ - الليث بن سعد بن عبد الرحمن، أبو الحارث الفهري المصري، ولد سنة (٩٤هـ)، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، أحد الأئمة الأعلام المجتهدين، مفتي مصر وإمامها في الحديث والفقه؛ قال فيه الشافعي: الليث أفقه من مالك، إلا أنه ضيعه أصحابه، وكان فقيهاً ورعاً، عالماً فاضلاً، سخياً، روى عنه: البخاري ومسلم (ت ١٧٥هـ)^(١٥).

ب - المسيب بن شريك: أبو سعيد، الشقري التميمي وولد بخراسان ونشأ بالكوفة، وسمع الحديث من الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن أبي سليمان وغيرهم. وكان ضعيفاً في الحديث لا يحتج به. ثم قدم بغداد فنزلها وولي بيت المال لهارون الرشيد. توفي ببغداد سنة (١٨٦هـ)^(١٦).

ت - الحسن بن زياد اللؤلؤي: أبو علي الكوفي، من فضلاء الفقهاء، من أصحاب أبي حنيفة أخذ عنه وسمع منه، كان عالماً بمذهب الرأي، قال عنه يحيى بن آدم: ما رأيت أفقه من الحسن بن زياد، ولي قضاء الكوفة سنة (١٩٤هـ) ثم استعفى منه؛ وكان المقدم في السؤال والتفريع، أخذ عنه محمد بن سماعة ومحمد بن شجاع الثلجي، ألف العديد من الكتب أهمها: أدب القاضي، والأمامي، والخراج، ومعاني الإيمان، وغيرها (ت ٢٠٤هـ)^(١٧).

ث - معلى بن خالد الرازي، روى عن الثوري وشعبة، وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي، أبو أسامة ويحيى بن آدم وثابت بن محمد. وكان ثقة. وقيل: تكلم فيه، وتاريخ وفاته مجهول^(١٨).

٦ - تلاميذه ورواته: فيما يأتي ترجمة لأبرز تلامذته أذكرهم بحسب سني وفياتهم:

أ - عثمان بن سعيد البغدادي: حدث عن محمد بن سماعة القاضي، روى عنه أحمد بن سعيد الحديثي (ت ٢٦٥هـ)^(١٩).

ب - محمد بن عمران بن زياد، أبو جعفر الضبي الكوفي النحوي، سكن بغداد، وأدب ابن المعتز. وحدث عن: أبي نعيم، وأبي غسان النهدي، وجماعة كثيرة، ورحل إلى الشام، فسمع من هشام بن عمار. روى عنه: عبد الله بن أبي سعد الوراق، وأبو العباس بن مسروق، وثقة الدارقطني. مات كهلاً قبل سنة (٢٧٠هـ) (٢٠).

ت - أحمد بن أبي عمران: موسى بن عيسى. أبو جعفر البغدادي الحنفي الفقيه، أحد المشاهير، نزل مصر وحدث بها عن: عاصم بن علي، ومحمد بن عبد الله بن سماعه، وسعيد بن سليمان سعدويه، وطائفة. وعليه تفقه: أبو جعفر الطحاوي؛ وكان قد قدم مصر على قضائها. وذهب بصره بأخرة. وكان أحد الموصوفين بالحفظ. روى حديثاً كثيراً من حفظه. وتوفي بمصر سنة (٢٨٠هـ) (٢١).

ث - الحسن بن محمد بن عبد الله بن شاعر، أبو علي الوشاء البغدادي. سمع: علي بن الجعد، ومنصور بن أبي مزاحم، وعبد الله بن عون الخراز، وعلي بن المدني، وجماعة. وعنه: أبو القاسم ابن النخاس، وابن الشخير، وعلي بن عمر الحربي، وآخرون. وضعه ابن قانع. وقال الدارقطني: تكلموا فيه من جهة سماعه. وأما البرقاني فوثقه سنة (٣٠٨هـ) (٢٢).

ج - أحمد بن عثمان بن الليث الحفري، مولده سنة (٢١٢هـ)، وهو من مجهولين في رواية الحديث، روى عن: محمد بن سماعه القاضي، وروى عنه: أبو الحسن ابن الجندي (٢٣)، ولا تتوافر عنه معلومات أخرى.

ح - عبد الله بن جعفر، أبو علي الرازي من أصحاب محمد بن سماعه (٢٤)، ولا تتوافر عنه معلومات أخرى.

٦ - مؤلفاته: ذكر المؤرخون لابن سماعه عدة مؤلفات لم يصن منها شيء، فقد روى الكتب والأمال (٢٥)، وأن له كتب مصنفة وأصول في الفقه، وقد روى كتب محمد بن الحسن عنه (٢٦) ومؤلفاته، هي:

أ. أدب القاضي (٢٧). مفقود

ب. الأمال (٢٨). مفقود

ت. كتاب المحاضر والسجلات (٢٩). مفقود

ث. مختصر الاكتساب في الرزق المستطاب، للإمام محمد بن الحسن الشيباني (٣٠).

ج. النوادر رواه عن أبي يوسف ومحمد جميعاً (٣١)، وقيل: رواه عن "محمد بن الحسن في ألوف من الأوراق" (٣٢)، وهو موضوع هذه الأطروحة. ويلاحظ أن بعض هذه المؤلفات مما يتعلق بمنصب القضاء الذي شغله وقتاً طويلاً، مثل كتابيه (أب القاضي)، و(المحاضر والسجلات).

٧ - أقوال العلماء فيه: أتى العلماء على مكانة ابن سماعه الحديثية وعلى تعبه، ومن أقوالهم الأخرى التي تدل على مكانته:

قال ابن النديم: "وكان فقيهاً" (٣٣). وقال سبط ابن الجوزي: "وكان إماماً فاضلاً، صاحب اختيارات في المذهب وروايات، وله المصنفات الحسان" (٣٤). وقال الذهبي: "وله مصنفات واختيارات في المذهب" (٣٥) وقال أيضاً: "وبرع في مذهب أبي حنيفة، وصنف التصانيف" (٣٦) وقال الصفدي: "وكان إماماً فاضلاً، صاحب اختيارات في المذهب وروايات وله المصنفات الحسان" (٣٧). وقال الخزرجي: "من أهل الرأي والحفاظ الأثبات المصنفين" (٣٨). وقال كحالة: "فقيه، محدث، أصولي، حافظ" (٣٩).

٨ - وفاته: توفي محمد بن سماعه سنة (٢٣٣هـ) عن (١٠٣) سنة (٤٠)، وذكر أنه توفي في شهر شعبان (٤١)، وكانت وفاته في بغداد (٤٢).

وقد توفي "وهو صحيح الحواس" (٤٣)، "وهو صحيح العقل والسمع والبصر، لم يتغير عليه حال" (٤٤). "وتوفي بعد تركه القضاء بمدة طويلة" (٤٥). ولما مات، قال يحيى بن معين: "اليوم مات ربحانة العلم من أهل الرأي" (٤٦).

المطلب الثالث ترجمة الإمام الدهلوي

لا تتوافر معلومات وافية عن الدهلوي (رحمه الله تعالى)، فلم يزد المؤرخون عن ذكر اسمه وتاريخ وفاته، وسبب تأليف الكتاب. وبالنظر لعدم دراسة حياة الدهلوي من قبل ولقلة المعلومات المتوافرة عنه فسأذكر المعلومات المتاحة عنه، حتى قال التميمي: "وأما أنا فلم أقف له على ترجمة سوى ما ذكر، وإن وقفت على شيء سوى ذلك ألقته هنا، والله الموفق للصواب" (٤٧). وذكره شبير أحمد القاسمي في مقدمة تحقيقه على (الفتاوى التاتارخانية)، وقال: "إنني لم أقف على جملة وافرة مفصلة من أحوال صاحب (الفتاوى التاتارخانية)، ولم أظفر بسنّ ولادته، غير أنّ بعض المؤرخين البارزين في الهند ذكروا شذرات من أحواله في كتبهم، وحاصلها: أن صاحب (الفتاوى التاتارخانية) هو الإمام فريد الدين عالم بن العلاء الإندريتي الدهلوي الحنفي، المتوفى سنة (٧٨٦هـ)، كان من أجلّ العلماء الكبار في زمنه، وله شغف بالفقه، والفتاوى، والأصول العربية" (٤٨). اسمه ونسبه: هو عالم بن العلاء الأنصاري الحنفي (٤٩)، فريد الدين التاتاري الهندي (٥٠)، الإندريتي (٥١)، المقلب ابن علاء (٥٢). قال العبد الملتجى إلى رحمة العفّار، المنتسب إلى الأنصار، عالم ابن العلاء، عصمه الله من الزيغ والهوى، وهده إلى المنهج السّوا (٥٣). مؤلفاته: صنف من الكتب زد

المسافر في الفتاوى المشهور بالفتاوى التاتارخانية^(٥٤). أقوال العلماء فيه: هو " الشيخ الإمام العالم الكبير فريد الدين عالم بن العلاء الحنفي الإندريتي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية"^(٥٥). وفاته: توفي (رحمه الله تعالى) سنة (٢٨٦هـ/٨٩٩ م)^(٥٦). توفي (رحمه الله تعالى) سنة (٧٨٦هـ/٣٨٤ م)^(٥٧). وقيل في الترجيح بين القولين: " وأنت تعلم ما ذكرنا من سنة وفاته لعله التبس عليه عدد السبع بالاثنتين؛ لأنهما متقاربان في الشكل، فالمظنون أنه توفي سنة ست وثمانين وسبعمائة"^(٥٨).

المطلب الرابع التعريف بالفتاوى التاتارخانية

كتاب الفتاوى التاتارخانية كتاب عظيم في مجلدات، أشار إلى جمعه الخان الأعظم تاتارخان، ولذلك اشتهر به، وقيل: إنه سماه زاد المسافر، ثم إن الإمام إبراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة (٩٥٦هـ) ست لخصه في مجلد وانتخب منه ما هو غريب أو كثير الوقوع وليس في الكتب المتداولة^(٥٩). صنف الدهلوي الكتاب في سنة (٧٧٠هـ) للأمير الكبير تاتاران الذي توفي قبل إكمال الكتاب، وسماه باسمه^(٦٠).

المبحث الثاني مرويات كتاب الرقيات

ذكر الدهلوي ثلاث مسائل فقهية مروية عن الرقيات، كما في المطالب الآتية:

المطلب الأول قذف المتهمه بالزنا

قال الإمام الدهلوي (رحمه الله تعالى): "وعن ابن سماعه في (الرقيات) أنه كتب إلى محمد في أربعة شهدوا على رجل بالزنا: أنه زني بفلاتة بنت فلان لامرأة معروفة سموها ووصفوا الزنا وأثبتوه، والمرأة غائبة، فرجم الرجل، ثم إن رجلاً قذف تلك المرأة، فخاصمته إلى القاضي الذي قضى على الرجل بالرجم، قال محمد (رحمه الله): القياس أن يحد قاذفها؛ لكني أستحسن أن لا أحد قاذفها"^(٦١). اتفق الفقهاء إقامة الحد على من قذف محصناً^(٦٢)، إلا أنهم اختلفوا وجوب الحد على من قذف زانياً على قولين: القول الأول: لا يجد الحد على من قذف زانياً سواء قذفه بحالة زنا معينة، أو أطلق الوصف بالزنا. وهو قول جمهور الفقهاء منهم الحنفية^(٦٣)، والمالكية^(٦٤)، والشافعية^(٦٥)، والحنابلة^(٦٦)، والإباضية^(٦٧)، والإمامية^(٦٨). **حجتهم:** قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾^(٦٩). **وجه الدلالة:** إن قاذف الزاني بالزنا، قاذف غير المحصن، وهو صادق في نسبه إلى أصل فعل الزنا، فلا يكون ملتزماً للحد^(٧٠). **القول الثاني:** يجب الحد على قاذف الزاني. وهو قول ابن أبي ليلى^(٧١)، وروي ذلك عن إبراهيم النخعي^(٧٢). وهو قول الزيدية^(٧٣)، وقول الظاهرية إذا قذف شخصاً بزنا لم يقر بموجبه الحد عليه^(٧٤). **حجتهم:** قال ابن حزم: "فإن قذف إنسان إنساناً قد زنى بزنا غير الذي ثبت عليه وبين ذلك وصرح، فعلى القاذف الحد، سواء حد المقذوف في الزنى الذي صح عليه أو لم يحد؛ لأنه محصن عن كل زنى لم يثبت عليه، وقد قلنا إن الإحصان هو المنع، فمن منع بشيء أو امتنع منه، فهو محصن عنه، فإذا هو محصن، فعليه الحد بنص القرآن"^(٧٥). **القول المختار:** المختار هو ما ذهب إليه أصحاب القول الأول؛ ولأن الشرع أوجب الحد على المحصن، ومن عرف بالزنا أو اشتهر به سواء أقيم عليه الحد أو لا ليس بمحصن. والعلة في مشروعية حد القذف دفع العار عن المقذوف؛ لئلا تشيع الفاحشة في المجتمع، وقذف من ثبت عليه الزنى سابقاً أو امرأة قد ثبت عليها الزنى سابقاً بيينة أو إقرار، ليس فيه إلحاق العار به أو بها، وإذا كانت العلة منتفية كان القول بحد القاذف في هذه الحالة غير محقق لمقصده، ولكن عدم إقامة الحد لا يعني أن القاذف لا يستحق عقوبة، بل يلزم تعزيره؛ لأنه رماه بفاحشة ولم يثبتها، ولا يترك عرض من ثبت عليه الزنى سابقاً مباحاً، لكل من شاء أن يرميه بالزنى دون عقوبة رادعة^(٧٦).

المطلب الثاني من سرق من مال أبيه

قال الإمام الدهلوي (رحمه الله تعالى): "لو سرق من أبيه: لا يقطع في ظاهر الرواية، وفي (الرقيات): إن كان في عياله فكذلك، وإن لم يكن إن كانت أمه تحت أبيه: لا يقطع، وإن لم تكن أمه تحت أبيه ولأبيه امرأة أجنبية وهو ممنوع عن الدخول عليها إن كان عالماً: يقطع. يعني يظن أنه مال أبيه ويحل له، وإن كان جاهلاً: لا يقطع"^(٧٧). اختلف الفقهاء في حكم سرقة الولد من مال أبيه على قولين: القول الأول: لا يقطع في سرقة الولد من مال الوالد وإن علو، ذهب إلى هذا الحنفية^(٧٨)، والشافعية في القول الراجح لديهم^(٧٩)، والحنابلة في القول الراجح لديهم^(٨٠)، والإمامية^(٨١). **حجتهم:**

- ١ - إن وجود القرابة تمنع قبول شهادة أحدهما لصاحبه فلم يقطع بسرقة ماله كالأب^(٨٢).
- ٢ - إن النفقة تجب في مال الأب لابنه حفظاً له فلا يجوز إتلافه حفظاً للمال^(٨٣).
- ٣ - إن مال كل منهما مرصد لحاجة الآخر وتجب نفقة الولد على والديه إذا كان فقيراً فكانت الشبهة فيه كافية لدرء الحد^(٨٤).

القول الثاني: تقطع يد الولد بسرقة مال الوالد. ذهب إلى هذا المالكية^(٨٥)، وهو قول عند الشافعية^(٨٦)، وقول عند الحنابلة^(٨٧)، وهو قول الظاهرية^(٨٨). **حجتهم:** قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾^(٨٩). وجه الدلالة: أن الله سبحانه وتعالى لم يفرق بين ابن وأجنبي إذا سرقا من مال الأب، وما دام يقتل الابن قصاصاً إذا قتل والديه كذلك يقطع بسرقة مالهما^(٩٠). **اعتراض** بأن الآية عامة قد خصت بقوله (صلى الله عليه وسلم): «ادْرَعُوا الْخُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ»^(٩١)، وللولد شبهة في مال الأب، لأن مال الأب كمال الولد في استحقاق النفقة ورد الشهادة فيه^(٩٢). **القول المختار:** ما ذهب إليه أصحاب القول الأول القائلون: بعدم قطع يد الولد السارق مال والديه لما يأتي:

١ . وجود شبهة الملك للولد في مال والديه والحدود تدرأ بالشبهات.

٢ . وجوب نفقة الولد في مال والديه.

٣ . إن الولد يرث مال والديه.

٤ . للولد الحق في دخول بيت والديه بدون استئذان.

المطلب الثالث الدعوى في القتل

قال الإمام الدهلوي (رحمه الله تعالى): "ذكر ابن سماعة في الرقيات: أنه كتب إلى محمد بن الحسن في عبد قتل رجلاً، وللمقتول وليان، أحدهما غائب، فخاصمه الحاضر منهما، كيف ينبغي للحاكم أن يخير مولى العبد، فكتب محمد (رحمه الله) أن أي الورثة حضر وأيهما اختار وجب عليه ذلك في جميع"^(٩٣). اتفق الفقهاء على أن مستحق القصاص هو ولي الدم^(٩٤)؛ لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾^(٩٥). لكن العلماء اختلفوا في الولي الذي له حق استيفاء القصاص على قولين: **القول الأول:** يستحق القصاص جميع الورثة على فرائض الله تعالى سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً، وبه قال الحنفية^(٩٦)، وهو رواية عن المالكية^(٩٧)، وهو قول الشافعية، وفي قول لهم يستحقه الوارث من النسب^(٩٨) دون السبب^(٩٩)، والحنابلة^(١٠٠)، والزيدية^(١٠١)، والإمامية^(١٠٢). **حجتهم:** ما صح عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: «وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا يُؤَدَّى وَإِمَّا يُقَادُ»^(١٠٣)، وفي رواية: «وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ يُؤَدَّى وَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ»^(١٠٤). **وجه الدلالة:** أن (من) في الحديث تدل على العموم فيشمل جميع الورثة^(١٠٥). **القول الثاني:** إن حق القصاص قاصر على العصبة الذكور. وهو رواية عن الإمام مالك^(١٠٦)، وفي رواية أنهم يرثن القصاص بعد موت ولي الدم وكن مع الورثة^(١٠٧).

حجتهم:

٢ - لأن الولاية للذكر دون الأنثى، وولاية الدم مرتبطة بالنصرة، والنساء لسن من أهلها بما في ذلك الزوج والزوجة وهما ليس من أهل النصره عنده^(١٠٨).

١ - قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾^(١٠٩). **وجه الدلالة:** أن القرآن أفرد الولي بلفظ التذكير مما يدل على خروج المرأة من مطلق لفظ الولي، فلو أنها عفت فلا أثر لعفوها ولا حق لها في الاستيفاء^(١١٠) **اعتراض** بأن المراد بالولي الوارث وقد قال تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾^(١١١)، فاقتضى ذلك إثبات القود لسائر الورثة، وكون الولي ظاهر التذكير فانه بمعنى الجنس فيستوي الذكر والأنثى فيه^(١١٢). **القول المختار:** هو القول الأول، فالحديث الصحيح الذي فيه لفظ: (من) تفيد العموم، فدل ذلك على شمول الرجال والنساء من أولي الدم من ورثة القتل على حد سواء.

الخاتمة

في خاتمة هذا البحث أخص أهم ما جاء فيه بما يأتي:

أولاً: النتائج:

١. كتاب الرقيات أحد كتب النوادر المروية عن الإمام محمد بن الحسن الشيباني (رحمه الله تعالى) من غير كتب ظاهر الرواية، والتي رواها عنه تلميذه الإمام محمد بن سماعة (رحمه الله تعالى) عندما كان الإمام محمد قاضياً بالرقعة، ومن هذا أخذ هذا الكتاب اسمه.
٢. أشار الإمام الدهلوي (رحمه الله تعالى) إلى كتاب (الرقيات) في ثلاث مواضع من كتابه.
٣. روي في الرقيات: أنه يستحسن أن لا يحد قاذف الموصوفة بالزنا إن كانت غائبة.
٤. روي في الرقيات: لو سرق من أبيه لا يقطع إلا إن كان يعيش منفصلاً عن أبيه ولا يعلم أن مال أبيه لا يحل له.

٥. يستوفي القصاص أي من الورثة الحاضرين.

ثانياً: المقترحات:

التوسع في جمع مسائل الرقيات من كتب الفقه الحنفي الأخرى. والله ولي التوفيق.

المصادر والمراجع

١. إجماع الأئمة الأربعة واختلافهم، عون الدين أبو المظفر يحيى بن محمد ابن هبيرة البغدادي الحنبلي (ت ٥٦٠هـ)، تحقيق محمد حسين الأزهرى، دار العلاء، القاهرة، ط٢، ٢٠١٠.
٢. أخبار أبي حنيفة وأصحابه، أبو عبد الله حسين بن علي الصيمري (ت ٤٣٦هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.
٣. أخبار القضاة، أبو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي الملقب بوكيع (ت ٣٠٦هـ)، صححه وعلق عليه وخرج أحاديثه عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط١، ١٣٦٦ هـ ١٩٤٧ م.
٤. الإشراف على نكت مسائل الخلاف، أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي (ت ٤٢٢هـ)، تحقيق الحبيب بن طاهر، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٥. الأصل المعروف بالمبسوط، أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (ت ١٨٩هـ)، تحقيق الدكتور محمد بوينوكال، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٣٣ هـ ٢٠١٢ م.
٦. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين محمد المختار الجكني الشنقيطي (ت ١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م - ١٩٩٥ م.
٧. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين أبو عبد الله مغطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق عادل محمد، ومحمد أسامة إبراهيم، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٨. إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد، أبو طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي (ت ٧٧١هـ)، المطبعة العلمية، قم - إيران، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م.
٩. البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن بكر الشهير بابن نجيم (ت ٩٧٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي، بيروت، ط٢، بلا تاريخ.
١٠. البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار، أحمد بن يحيى المرتضى الزبيدي (ت ٨٤٠هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٧٥ م.
١١. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، أبو بكر علاء الدين بن مسعود أحمد الكاساني (ت ٥٨٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
١٢. البدور المضية في تراجم الحنفية، محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن الكملائي، دار الصالح بالقاهرة، ط١، ومكتبة شيخ الإسلام بدكا في بنجلاديش، ط٢، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م.
١٣. البيان في مذهب الإمام الشافعي، أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (ت ٥٥٨هـ)، تحقيق قاسم محمد النوري، دار المنهاج، جدة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٤. تاج التراجم في الجواهر المضية، زين الدين أبو الغداء قاسم بن قطلوبغا السوداني الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ)، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٣ هـ ١٩٩٢ م.
١٥. تاريخ ابن يونس المصري، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدي (ت ٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ.
١٦. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ٢٠٠٣ م.
١٧. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، الناشر دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ ٢٠٠٢ م.
١٨. تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، أبو عمر فخر الدين عثمان بن علي بن محجن الزيلعي الحنفي (ت ٧٤٣هـ)، دار الكتاب الإسلامي، بيروت، ط٢، بلا تاريخ.

١٩. تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتق والمفتق للخطيب البغدادي، عبيد الله بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين البغدادي الحنبلي (ت ٥٨٠هـ)، تحقيق الدكتور شادي محمد سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ١٤٣٢هـ ٢٠١١م.
٢٠. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢١. تقريرات الحدود والتعزيرات محمد رضا الموسوي الكلبايكاني (ت ١٤١٤هـ)، مطبعة الخيام - قم، ١٤١٠هـ.
٢٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م.
٢٣. جامع أبي الحسن علي بن محمد بن علي البسيوي العماني (ت ٣٨٠هـ)، تحقيق سليمان بابيز، منشورات وزارة التراث، عمان، بلا تاريخ.
٢٤. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق محمد زهير ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٢٥. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م.
٢٦. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي (ت ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ ١٩٥٢م.
٢٧. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، أبو محمد محيي الدين عبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء القرشي الحنفي (ت ٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانه، كراتشي، ١٣٣٢هـ..
٢٨. حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت ١٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عيش، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
٢٩. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، صفي الدين أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليميني (ت بعد ٩٢٣هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر، حلب، ط٥، ١٤١٦هـ.
٣٠. الدر الثمين في أسماء المصنفين، تاج الدين أبو طالب علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله المعروف بابن الساعي (ت ٦٧٤هـ)، تحقيق أحمد شوقي بنينين، ومحمد سعيد حنشي، دار الغرب الإسلامي، تونس، ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م.
٣١. دراسة لعدد من الكتب المعتمدة في فقه المذهب الحنفي، د. محمد مطيع الحافظ، بحث مقدم في أسبوع أبي حنيفة المنعقد في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، القاهرة، ط١، الفترة ٢٠١٦/٥/٣١ - ٢٠١٦/٦/٢م.
٣٢. الذخيرة، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس المالكي القرافي (ت ٦٨٤هـ)، تحقيق محمد حجي، وسعيد أعراب، ومحمد بو خيزة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.
٣٣. رجال صحيح مسلم، أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.
٣٤. رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار المعروفة بحاشية ابن عابدين، السيد محمد أمين عابدين بن السيد عمر عابدين بن عبد العزيز الدمشقي الحسيني الحنفي (ت ١٢٥٢هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط٢، ١٣٨٦هـ ١٩٦٧م.
٣٥. روضة الطالبين وعمدة المفتين، أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، إشراف زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
٣٦. سبل السلام شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام. لمحمد بن إسماعيل الصنعاني الأمير (ت ١١٨٢هـ)، دار الحديث، القاهرة، بلا تاريخ.
٣٧. السرائر، أبو جعفر محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس الحلبي (ت ٥٩٨هـ)، مطبعة جامعة المدرسين، قم - إيران، ط٢، ١٤١٠هـ.

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٧) الجزء (٤) آيار لعام ٢٠٢٥

٣٨. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي (ت ١٠٦٧هـ)، تحقيق أكمل الدين إحسان أوغلي، محمود عبد القادر الأرنؤوط، صالح سعداوي صالح، منظمة المؤتمر الإسلامي، مكتبة إرسیکا، إستانبول، ط١، ٢٠١٠م.
٣٩. السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٤٠. السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار، محمد علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) تحقيق محمود إبراهيم، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٤١. الشرح الكبير على متن المقنع، المسمى بالشافعي شرح المقنع، شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٨٢هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٧٢م.
٤٢. الشرح الكبير، أبو البركات أحمد بن محمد بن أحمد الدردير العدوي المالكي (ت ١٢٠١هـ)، تحقيق محمد عليش، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، بلا تاريخ.
٤٣. شرح فتح القدير، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام (ت ٨٦١هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢م.
٤٤. شرح مختصر الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الحنفي (ت ٣٢١هـ)، أبو بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق سائد بكداش وآخرين، دار البشائر الإسلامية، ودار السراج، بيروت، ط١، ١٤٣١ هـ ٢٠١٠م.
٤٥. ضبط من غير فيمن قيده ابن حجر، جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي المعروف بابن المبرد الحنبلي (ت ٩٠٩هـ)، دار النوادر، سوريا، ١٤٣٢ هـ ٢٠١١م.
٤٦. الضعفاء والمتروكون، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.
٤٧. طبقات الحنفية، علاء الدين بن أمر الله الحميدي المعروف بابن الحنائي الشهير بقنالي زاده (ت ٩٧٩هـ)، تحقيق الدكتور محيي هلال السرحان، مطبعة ديوان الوقف السني، بغداد، ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥م.
٤٨. الطبقات السننية في تراجم الحنفية، تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الحنفي (ت ١٠١٠هـ)، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، ط١، ١٩٧٠م.
٤٩. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠ هـ ١٩٩٠م.
٥٠. العبر في خبر من غير، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م.
٥١. عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة، جلال الدين عبد الله بن نجم بن شاس (ت ٦١٦هـ)، تحقيق الدكتور حميد محمد لحمر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٣م.
٥٢. الفتاوى التاتارخانية، عالم بن العلاء الأنصاري الأندريتي الدهلوي الهندي (ت ٧٨٦هـ)، تحقيق شبير أحمد القاسمي، مطبعة الجامعة القاسمية، مراد آباد، الهند، ط١، ١٤٣١ هـ ٢٠١٠م.
٥٣. الفتاوى الهندية، للشيخ نظام الدين البرهانبوري (ت ١٠٩٠هـ) وجماعة من علماء الهند الأعلام، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٣١٠ هـ ١٨٩٣م.
٥٤. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠م.
٥٥. الفهرست، أبو الفرج محمد بن أبي إسحاق النديم البغدادي (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤١٧ هـ ١٩٩٧م.

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٧) الجزء (٤) آيار لعام ٢٠٢٥

٥٦. الفوائد البهية في تراجم الحنفية، أبو الحسنات محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم بن محمد أمين اللكنوي الأنصاري الهندي (ت ١٣٠٤هـ)، تحقيق محمد بدر الدين النعساني، مطبعة دار السعادة، مصر، ط١، ١٣٢٤هـ.
٥٧. الكامل في التاريخ، أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ ١٩٩٧م.
٥٨. كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، الدارمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ.
٥٩. كشف القناع عن متن الإقناع، منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن أحمد بن علي بن إدريس البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.
٦٠. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثني، بغداد، ط١، ١٩٤١م.
٦١. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م.
٦٢. المبسوط، شمس الأئمة أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي الحنفي (ت ٤٨٣هـ)، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٦٣. المحلى، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الفكر، بيروت، ط١، بلا تاريخ.
٦٤. المدونة الكبرى، مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩هـ)، تحقيق سيد حماد الفيومي العجاوي وآخرين، دار صادر عن نسخة مطبعة السعادة، ١٣٢٣هـ - ١٩٠٦م.
٦٥. مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، سبط ابن الجوزي شمس الدين أبي المظفر يوسف بن فرغلي (ت ٦٥٤هـ)، تحقيق محمد بركات وآخرين، دار الرسالة العالمية، دمشق، ط١، ١٤٣٤هـ ٢٠١٣م.
٦٦. مراتب الإجماع في العبادات والمعاملات والاعتقادات، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري (ت ٤٥٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
٦٧. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، بلا تاريخ.
٦٨. المعارف، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق وتقديم الدكتور ثروت عكاشة، دار المعارف بمصر، ط٢، ١٩٩٢م.
٦٩. معجم التاريخ - التراث الإسلامي في مكتبات العالم، عليّ الرضا قره بلوط، وأحمد طوران قره بلوط، دار العقبة قيصري، تركيا، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٧٠. معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثني ببغداد، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط١، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.
٧١. مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، شمس الدين محمد بن أحمد الشربيني القاهري الشافعي الخطيب (ت ٩٧٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٧٢. المغني، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ)، تحقيق الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي، والدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، ط٣، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٧٣. مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، أحمد بن مصطفى طاش كبرى زاده (ت ٩٦٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ ١٩٥٨م.
٧٤. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق محمد ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٧٥. المنتقى شرح الموطأ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت ٤٧٤هـ)، مطبعة السعادة، مصر، ط١، ١٣٢٢هـ - ١٩٠٥م.
٧٦. المهذب في فقه الإمام الشافعي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٧٧. مواهب الجليل لشرح مختصر خليل، أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب (ت ٩٥٤هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط٣، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٧٨. نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، أو الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسن الطالبي (ت ١٣٤١هـ)، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٧٩. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)، منشورات دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، بلا تاريخ. عن المطبعة البهية في إستانبول، ١٩٥١م.
٨٠. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

هوامش البحث

- (١) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، ط١، ١٩٤١م: ١٢٨٢/٢؛ دراسة لعدد من الكتب المعتمدة في فقه المذهب الحنفي، د. محمد مطيع الحافظ، بحث مقدم في أسبوع أبي حنيفة المنعقد في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، القاهرة، ط١، الفترة ٢٠١٦/٥/٣١ - ٢٠١٦/٦/٢م: ٦.
- (٢) ينظر: كشف الظنون: ٩١١/١، ١٦٦٩/٢؛ رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار المعروفة بحاشية ابن عابدين، السيد محمد أمين عابدين بن السيد عمر عابدين بن عبد العزيز الدمشقي الحسيني الحنفي (ت ١٢٥٢هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط٢، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧م: ٦٩/١؛ الفوائد البهية في تراجم الحنفية، أبو الحسنات محمد عبد الحي بن محمد عبد الحلیم بن محمد أمين اللكنوي الأنصاري الهندي (ت ١٣٠٤هـ)، تحقيق محمد بدر الدين النعساني، مطبعة دار السعادة، مصر، ط١، ١٣٢٤هـ - ١٦٣.
- (٣) ينظر: تاريخ بغداد أو مدينة السلام، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، الناشر دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م: ٢٩٨/٣؛ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق محمد ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م: ١٩٧/١١؛ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م: ٣١٧/٢٥.
- (٤) ضبط من غير فيمن قيده ابن حجر، جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي المعروف بابن المبرد الحنبلي (ت ٩٠٩هـ)، دار النوادر، سوريا، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م: ٢٦٠.
- (٥) ينظر: تاريخ بغداد: ٢٩٨/٣؛ مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، سبط ابن الجوزي شمس الدين أبي المظفر يوسف بن فرغلي (ت ٦٥٤هـ)، تحقيق محمد بركات وآخرين، دار الرسالة العالمية، دمشق، ط١، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م: ٤٦١/١٤؛ تهذيب الكمال: ٣١٩/٢٥؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ٢٠٠٣م: ٩١٩/٥؛ الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م: ١١٦/٣؛ الجواهر المضية في طبقات الحنفية، أبو محمد محيي الدين عبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء القرشي الحنفي (ت ٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانة، كراتشي، ١٣٣٢هـ: ٥٨/٢.
- (٦) ينظر: الفهرست، أبو الفرج محمد بن أبي إسحاق النديم الوراق البغدادي (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م: ٢٥٥؛ تاريخ بغداد: ٢٩٨/٣.

- (٧) ينظر: الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٠ هـ ١٩٩٠ م: ٤٩٩/٥؛ المعارف، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق وتقديم الدكتور ثروت عكاشة، دار المعارف بمصر، ط ٢، ١٩٩٢ م: ٥١٨/١؛ أخبار القضاة، أبو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي الملقب بوكيع (ت ٣٠٦هـ)، صححه وعلق عليه وخرج أحاديثه عبد العزيز مصطفى المرآغي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط ١، ١٣٦٦ هـ ١٩٤٧ م: ٢٧١/٣؛ الدر الثمين في أسماء المصنفين، تاج الدين أبو طالب علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله المعروف بابن الساعي (ت ٦٧٤هـ)، تحقيق أحمد شوقي بنين، ومحمد سعيد حنشي، دار الغرب الإسلامي، تونس، ١٤٣٠ هـ ٢٠٠٩ م: ١٧١.
- (٨) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي، عبيد الله بن علي بن محمد بن الحسين البغدادي الحنبلي (ت ٥٨٠هـ)، تحقيق الدكتور شادي محمد سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ١٤٣٢ هـ ٢٠١١ م: ٢٠٣/٢.
- (٩) تاريخ بغداد: ٢٩٨/٣؛ المنتظم: ١٩٧/١١ - ١٩٨؛ مرآة الزمان: ٤٦١/٤؛ تهذيب الكمال: ٣١٩/٢٥؛ تاريخ الإسلام: ٩١٩/٥؛ الوافي بالوفيات: ١١٦/٣؛ الجواهر المضية: ٥٨/٢؛ تاج التراجم في الجواهر المضية، زين الدين أبو الفداء قاسم بن قطلوبغا السوداني الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ)، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق، ط ١، ١٤١٣ هـ ١٩٩٢ م: ٢٤١؛ الأئثار الجنية: ٥٩٢/٢.
- (١٠) ينظر: تاريخ بغداد: ٢٩٨/٣؛ المنتظم: ١٩٨/١؛ مرآة الزمان: ٤٦١/٤؛ العبر في خبر من غير، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق محمد السعيد بن بسيني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م: ٣٢٦/١؛ تاريخ الإسلام: ٩١٩/٥؛ الجواهر المضية: ٥٨/٢؛ طبقات الحنفية، علاء الدين بن أمر الله الحميدي المعروف بابن الحنائني الشهير بقنالي زاده (ت ٩٧٩هـ)، تحقيق الدكتور محيي هلال السرحان، مطبعة ديوان الوقف السني، بغداد، ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥ م: ٢٢٨/١ - ٢٢٩.
- (١١) الجواهر المضية: ٥٨/٢؛ مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، أحمد بن مصطفى طاش كبرى زاده (ت ٩٦٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥ هـ ١٩٥٨ م: ٢٣٥/٢.
- (١٢) ينظر: العبر: ٣٢٦/١؛ تاريخ الإسلام: ٩١٩/٥.
- (١٣) ينظر: الفهرست: ٢٥٥؛ الدر الثمين: ١٧١؛ العبر: ٣٢٦/١؛ تاريخ الإسلام: ٩١٩/٥.
- (١٤) ينظر: الفوائد البهية: ١٧٠.
- (١٥) ينظر: رجال صحيح مسلم، أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م: ١٥٩/٢؛ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط ١، ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م: ٤٦٤.
- (١٦) ينظر: الطبقات الكبرى: ٢٣٩/٧؛ كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، الدارمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي، حلب، ١٣٩٦ هـ: ٢٤/٣؛ تاريخ الإسلام: ١٧٥/١٥؛
- (١٧) ينظر: أخبار القضاة: ١٨٨/٣؛ أخبار أبي حنيفة وأصحابه، أبو عبد الله حسين بن علي الصيمري (ت ٤٣٦هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط ٢، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م: ١٣٥؛ تاريخ بغداد: ٢٧٥/٥؛ المنتظم: ١٣٢/١٠؛ الجواهر المضية: ٥٤٢/١؛ تاج التراجم: ١٥٠.
- (١٨) ينظر: الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي (ت ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م: ٣٣٣/٨؛ الضعفاء والمتروكون، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٦ هـ: ١٣١/٣؛ لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٢ م: ١١٠/٨.
- (١٩) ينظر: تاريخ بغداد: ١٧٢/١٣.
- (٢٠) ينظر: تاريخ بغداد: ٢٢٣/٤؛ المنتظم: ٩٨/١٢؛ تاريخ الإسلام: ١٢٤٠/٥؛ الوافي بالوفيات: ١٦٥/٤.
- (٢١) ينظر: تاريخ ابن يونس المصري، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي (ت ٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ: ٢٧/٢؛ تاريخ بغداد: ٣٤٨/٦؛ المنتظم: ٣٣٨/١٢؛ تاريخ الإسلام: ٥٠٣/٦؛ الجواهر المضية: ١٢٧/١.
- (٢٢) ينظر: تاريخ بغداد: ٤٣٤/٨؛ المنتظم: ١٩٧/٣؛ تاريخ الإسلام: ١٣٢/٧.

- (٢٣) ينظر: تاريخ بغداد: ٤٨٧/٥؛ إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين أبو عبد الله مغلطي بن قليج بن عبد الله البكري المصري الحكري الحنفي (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق عادل محمد، ومحمد أسامة إبراهيم، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م: ٨٨/١؛ لسان الميزان: ٥٣٥/١.
- (٢٤) ينظر: الفوائد البهية: ١٠٢.
- (٢٥) أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١٦٢.
- (٢٦) الفهرست: ٢٥٥.
- (٢٧) الفهرست: ٢٥٥؛ الدر الثمين: ١٧١؛ الجواهر المضية: ٥٩/٢؛ معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية، عمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى ببغداد، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط ١، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م: ٥٧/١٠.
- (٢٨) أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١٦٢؛ تاريخ بغداد: ٢٩٨/٣؛ تهذيب الكمال: ٣١٨/٢٥؛ الجواهر المضية: ٥٨/٢.
- (٢٩) الفهرست: ٢٥٥؛ الدر الثمين: ١٧١؛ الجواهر المضية: ٥٩/٢؛ معجم المؤلفين: ٥٧/١٠.
- (٣٠) هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)، منشورات دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، بلا تاريخ. عن المطبعة البهية في إستانبول، ١٩٥١م: ١٢/٢.
- (٣١) تاريخ بغداد: ٢٩٨/٣؛ تهذيب الكمال: ٣١٨/٢٥؛ الجواهر المضية: ٥٨/٢؛ معجم المؤلفين: ٥٧/١٠.
- (٣٢) معجم المؤلفين: ٥٧/١٠.
- (٣٣) الفهرست: ٢٥٥.
- (٣٤) مرآة الزمان: ٤٦١/٤.
- (٣٥) العبر: ٣٢٦/١.
- (٣٦) تاريخ الإسلام: ٩١٩/٥.
- (٣٧) الوافي بالوفيات: ١١٦/٣.
- (٣٨) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، صفي الدين أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليميني (ت بعد ٩٢٣هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر، حلب، ط ٥، ١٤١٦هـ. /: ٣٣٩.
- (٣٩) معجم المؤلفين: ٥٧/١٠.
- (٤٠) أخبار القضاة: ٢٨٢/٣؛ الفهرست: ٢٥٥؛ الدر الثمين: ١٧١؛ تاريخ الإسلام: ٩١٩/٥؛ الوافي بالوفيات: ١١٦/٣؛ الجواهر المضية: ٥٨/٢.
- (٤١) تاريخ بغداد: ٢٩٨/٣؛ المنتظم: ١٩٨/١١.
- (٤٢) العبر: ٣٢٦/١؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي الشهير بحاجي خليفة وبيكاتب جلبي (ت ١٠٦٧هـ)، تحقيق أكمل الدين إحسان أوغلي، محمود عبد القادر الأرنؤوط، صالح سعداوي صالح، منظمة المؤتمر الإسلامي، مكتبة إرسیکا، إستانبول، ط ١، ٢٠١٠م: ١٤٨/٣.
- (٤٣) الكامل في التاريخ، أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م: ١١٦/٦.
- (٤٤) مرآة الزمان: ٤٦١/٤.
- (٤٥) الجواهر المضية: ٥٩/٢.
- (٤٦) الجواهر المضية: ٥٩/٢؛ تاج التراجم: ٢٤١.
- (٤٧) الطبقات السنية في تراجم الحنفية، نقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الحنفي (ت ١٠١٠هـ)، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، ط ١، ١٩٧٠م: ١١٨/٤.
- (٤٨) الفتاوى التاتارخانية، عالم بن العلاء الأنصاري الأندريتي الدهلوي الهندي (ت ٧٨٦هـ)، تحقيق شبير أحمد القاسمي، مطبعة الجامعة القاسمية، مراد آباد، الهند، ط ١، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م: ٢٥/١.

- (٤٩) ينظر: سلم الوصول: ١٩٣/٢؛ معجم المؤلفين: ٥٢/٥.
- (٥٠) ينظر: معجم التاريخ- التراث الإسلامي في مكتبات العالم، عليّ الرضا قره بلوط، وأحمد طوران قره بلوط، دار العقبة قيصري، تركيا، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م: ١٣٢١/٢.
- (٥١) ينظر: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، أو الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسيني الطالبي (ت ١٣٤١هـ)، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م: ١٦٩/٢؛ البذور المضية في تراجم الحنفية، محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن الكملائي، دار الصالح بالقاهرة، ط١، ومكتبة شيخ الإسلام بدكا في بنجلاديش، ط٢، ١٤٣٩هـ- ٢٠١٨م: ١٧٩/٩.
- (٥٢) ينظر: هدية العارفين: ٤٣٥/١؛ معجم التاريخ: ١٣٢١/٢.
- (٥٣) الفتاوى التاتارخانية: ١٩٤/١.
- (٥٤) ينظر: هدية العارفين: ٤٣٥/١؛ معجم المؤلفين: ٥٢/٥؛ معجم التاريخ: ١٣٢١/٢.
- (٥٥) نزهة الخواطر: ١٦٩/٢. وينظر: البذور المضية: ١٧٩/٩.
- (٥٦) ينظر: هدية العارفين: ٤٣٥/١؛ معجم المؤلفين: ٥٢/٥.
- (٥٧) ينظر: معجم التاريخ: ١٣٢١/٢.
- (٥٨) نزهة الخواطر: ١٦٩/٢.
- (٥٩) ينظر: كشف الظنون: ٣٧٤/١؛ هدية العارفين: ٤٣٥/١؛ البذور المضية: ١٧٩/٩.
- (٦٠) ينظر: نزهة الخواطر: ١٦٩/٢؛ البذور المضية: ١٧٩/٩.
- (٦١) الفتاوى التاتارخانية: ٣٨٣/٦. وينظر: البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن بكر الشهير بأبن نجيم (ت ٩٧٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي، بيروت، ط٢، بلا تاريخ: ٣٥/٥؛ الفتاوى الهندية، للشيخ نظام الدين البرهانبيوري (ت ١٠٩٠هـ) وجماعة من علماء الهند الأعلام، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٣١٠هـ ١٨٩٣م: ١٦٥/٢.
- (٦٢) قال ابن حزم: " واتفقوا أن الحر العاقل البالغ المسلم غير المكره إذا قذف حرا عاقلا بالغيا مسلما عفيفا لم يجد قط في زنا، أو حرة بالغة عاقلة مسلمة عفيفة غير ملاعنة لم تحد في زنا قط، بصريح الزنا، وكانا في غير دار الحرب المقذوف أو المقذوفة، فطلب الطالب منهما القاذف هو بنفسه لا غير وشهد بالقذف الآن أو الحر القاذف.. أنه يلزمه ثمانون جلدة". مراتب الإجماع في العبادات والمعاملات والاعتقادات، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري (ت ٤٥٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م: ١٣٤.
- (٦٣) ينظر: الأصل المعروف بالمبسوط، أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (ت ١٨٩هـ)، تحقيق الدكتور محمد بويونكالن، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٣٣هـ ٢٠١٢م: ٢١٩/٧؛ شرح مختصر الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الحنفي (ت ٣٢١هـ)، أبو بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق سائد بكداش وآخرين، دار البشائر الإسلامية، ودار السراج، بيروت، ط١، ١٤٣١هـ ٢٠١٠م: ٢١٧/٦؛ المبسوط، شمس الأئمة أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي الحنفي (ت ٤٨٣هـ)، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م: ١١٦/٩؛ بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، أبو بكر علاء الدين بن مسعود أحمد الكاساني (ت ٥٨٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م: ٧٦/٧.
- (٦٤) ينظر: المدونة الكبرى، مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩هـ)، تحقيق سيد حماد الفيومي العجاوي وآخرين، دار صادر عن نسخة مطبعة السعادة، ١٣٢٣هـ- ١٩٠٦م: ٥٠٥/٤؛ عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة، جلال الدين عبد الله بن نجم بن شاس (ت ٦١٦هـ)، تحقيق الدكتور حميد محمد لحر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ ٢٠٠٣م: ١٠٦٠/٣؛ الذخيرة، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس المالكي القرافي (ت ٦٨٤هـ)، تحقيق محمد حجي، وسعيد أعراب، ومحمد بو خبزة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩٤م: ١٠٤١/١٢؛ مواهب الجليل لشرح مختصر خليل، أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب (ت ٩٥٤هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط٣، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م: ٣٠٠/٦.
- (٦٥) ينظر: البيان في مذهب الإمام الشافعي، أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (ت ٥٥٨هـ)، تحقيق قاسم محمد النوري، دار المنهاج، جدة، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م: ١٠٤/١٢.
- (٦٦) ينظر: المغني، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ)، تحقيق الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي، والدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، ط٣، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م ٤٠٢/١٢.
- (٦٧) ينظر: جامع أبي الحسن علي بن محمد بن علي البسيوي العماني (ت ٣٨٠هـ)، تحقيق سليمان بابيز، منشورات وزارة التراث، عمان، بلا تاريخ: ١٣٠/٤.

- (٦٨) ينظر: إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد، أبو طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي (ت ٧٧١هـ) ١٣٨٧هـ- ١٩٦٨م: ٤٥٤/٢.
- (٦٩) سورة النور: الآية ٤.
- (٧٠) ينظر: المبسوط: ١١٦/٩.
- (٧١) ينظر: المحلى، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)، ط١، بلا تاريخ: ٢٤٦/١٢ - ٢٤٧.
- (٧٢) ينظر: شرح فتح القدير، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيوسي المعروف بابن الهمام (ت ٨٦١هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م: ٣٣٦/٥.
- (٧٣) ينظر: السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار، محمد علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) تحقيق محمود إبراهيم، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م: ٤٣٢/٤.
- (٧٤) ينظر: المحلى: ٢٤٦/١٢.
- (٧٥) المصدر نفسه: ٢٤٦/١٢ - ٢٤٧.
- (٧٦) ينظر: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين محمد المختار الجكني الشنقيطي (ت ١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ ١٩٩٤م - ١٩٩٥م: ١٢٦/٦.
- (٧٧) الفتاوى التاتارخانية: ٤٤٥/٦ - ٤٤٦.
- (٧٨) ينظر: تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، أبو عمر فخر الدين عثمان بن علي بن محجن الزيلعي الحنفي (ت ٧٤٣هـ)، دار الكتاب الإسلامي، بيروت، ط٢، بلا تاريخ: ٢٢٠/٣؛ شرح فتح القدير: ٣٨٠/٥.
- (٧٩) ينظر: المهذب في فقه الإمام الشافعي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م: ١٨١/٢؛ مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، شمس الدين محمد بن أحمد الشربيني القاهري الشافعي الخطيب (ت ٩٧٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م: ١٦٢/٤.
- (٨٠) ينظر: المغني: ٤٦٠/١٢.
- (٨١) ينظر: تقريرات الحدود والتعزيرات محمد رضا الموسوي الكلبايگانی (ت ١٤١٤هـ)، مطبعة الخيام - قم، ١٤١٠هـ: ٣٥٥/١.
- (٨٢) ينظر: المغني: ٤٦٠/١٢.
- (٨٣) ينظر: المغني: ٤٦٠/١٢ - ٤٦١؛ كشف القناع عن متن الإقناع، منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن أحمد بن علي بن إدريس البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٧م: ١٤١/٦.
- (٨٤) ينظر: تبين الحقائق: ٢٢٠/٣؛ شرح فتح القدير: ٣٨١/٥؛ مغني المحتاج: ١٦٢/٤.
- (٨٥) ينظر: الشرح الكبير، أبو البركات أحمد بن محمد بن أحمد الدردير العدوي المالكي (ت ١٢٠١هـ)، ط١، بلا تاريخ: ٣٣٧/٤.
- (٨٦) ينظر: المهذب: ٢٨١/٢.
- (٨٧) ينظر: المغني: ٤٦٠/١٢.
- (٨٨) ينظر: المحلى: ٣٤٦/١١.
- (٨٩) سورة المائدة: الآية ٣٨.
- (٩٠) ينظر: المحلى: ٣٤٦/١١.
- (٩١) السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م: ٢٣٨/٨ من رواية علي بن أي طالب (رضي الله عنه) عن رسول الله (صلّى الله عليه وسلم). وقال البيهقي: فيه المختار بن نافع وهو منكر الحديث. وقال الصنعاني: " فيه عدة روايات موقوفة صحح بعضها، وهي تعاضد المرفوع وتدل على أن له أصلا في الجملة". سبل السلام شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام. لمحمد بن إسماعيل الصنعاني الأمير (ت ١١٨٢هـ)، دار الحديث، القاهرة، بلا تاريخ: ١٥/٤.
- (٩٢) ينظر: المهذب: ٢٨١/٢.

- (٩٣) الفتاوى التاتارخانية: ١٤٨/١٩ - ١٤٩. وينظر: الفتاوى الهندية: ٦٠/٦.
- (٩٤) ينظر: إجماع الأئمة الأربعة واختلافهم، عون الدين أبو المظفر يحيى بن محمد ابن هبيرة البغدادي الحنبلي (ت ٥٦٠هـ)، تحقيق محمد حسين الأزهرى، دار العلا، القاهرة، ط ٢، ٢٠١٠: ٢٨٨/٢.
- (٩٥) سورة الإسراء: من الآية ٣٣.
- (٩٦) ينظر: بدائع الصنائع: ٢٤٣/٨؛ حاشية ابن عابدين: ٢٢٣/١٠.
- (٩٧) ينظر: عقد الجواهر الثمينة: ١/ ٥٦٩؛ الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط ٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م: ٧٣/١٣.
- (٩٨) المقصود بالنسب هنا: أي القرابة من الميت، وهي: الاتصال العضوي بين إنسان وآخر بولادة، وتشمل الأصول، والفروع، والحواشي، فالأصول: هم الآباء والأجداد وإن علوا بمحض الذكور. والفروع: هم الأولاد وأولاد البنين وإن نزلوا، والحواشي: هم الإخوة وبنوهم وإن نزلوا، والأعمام وإن علوا، وبنوهم وإن نزلوا، بخلاف السبب كولاء العتاقة، فإن سببه الإعتاق وهو قائم بالمعتق فقط وكالزوجية فإنهما من أسباب الميراث. ينظر: حاشية ابن عابدين: ٤٩٩/٤.
- (٩٩) ينظر: روضة الطالبين وعمدة المفتين، أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م: ٢٣٣/٦.
- (١٠٠) ينظر: الشرح الكبير على متن المقنع، المسمى بالشافعي شرح المقنع، شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٨٢هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٧٢م: ٣٨٣/٩.
- (١٠١) ينظر: البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار، أحمد بن يحيى المرتضى الزبيدي (ت ٨٤٠هـ)، ط ١، ١٩٧٥م: ٤٤٦/١٤.
- (١٠٢) ينظر: السرائر، أبو جعفر محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس الحلبي (ت ٥٩٨هـ)، مطبعة جامعة المدرسين، ط ٢، ١٤١٠هـ: ٤٩/٢.
- (١٠٣) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق محمد زهير ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م: كتاب العلم، باب كتابة العلم، ٣٣/١، رقم (١١٢)، كتاب اللقطة، باب كيف تعرف لقطة أهل مكة، ١٢٥/٣، رقم (٢٤٣٤)، كتاب الديات، باب من قتل له قاتل فهو بخير النظرين، ٥/٩، رقم (٦٨٨٠).
- (١٠٤) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، بلا تاريخ: كتاب الحج، باب تحريم مكة وصيدا وخلاها وشجرها ولقطتها، إلا لمنشد على الدوام، ٩٨٨/٢، رقم (١٣٥٥).
- (١٠٥) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م: ٤٩/٢٢.
- (١٠٦) ينظر: الإشراف على نكت مسائل الخلاف، أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي (ت ٤٢٢هـ)، تحقيق الحبيب بن طاهر، دار ابن حزم، بيروت، ط ١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م: ١٥/٣؛ المنتقى شرح الموطأ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت ٤٧٤هـ)، مطبعة السعادة، مصر، ط ١، ١٣٢٢هـ - ١٩٠٥م: ١٢٥/٧؛ الجامع لأحكام القرآن: ٧٣/١٣؛ حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت ١٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عليش، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط ١، ١٩٩٦م: ٢٦١/٤.
- (١٠٧) الشرح الكبير للدردير: ٢٦٢/٤.
- (١٠٨) ينظر: الإشراف: ١٥/٣؛ المنتقى شرح الموطأ: ١٢٥/٧؛ الجامع لأحكام القرآن: ٧٣/١٣؛ حاشية الدسوقي: ٢٦١/٤.
- (١٠٩) سورة الإسراء: من الآية ٣٣.
- (١١٠) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ٧٣/١٣.
- (١١١) سورة التوبة: من الآية ٧١.
- (١١٢) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ٢٥٥/١.